



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢ رجب سنة ١٣٠٦

الموافق ٢٠ شباط و ٤ آذار سنة ٨٨٩

إعلان

شركة غاز بيروت العثمانية

إن عمدة شركة غاز بيروت العثمانية في بيروت العثمانية الملتزمة في إحدى دوائر البنك العثماني بهذه البلدة بناءً على المأذونية السنوية الصادرة بإلحاق عمل الجليد والتلج الاصطناعي لمعمل نور الغاز الهوائي وصار مؤخرًا توزيع مساطر منه في البلدة تعلن لجميع الراغبين أنها مستعدة عمل بازارات جليد وتلج بالجملة والاستلام يكون في ذات المعمل كل يوم صباحًا فعلى المشتريين أن يحرر كل منهم على حدته ورقة مخصوصة تحت إمضائه يقدمها ضمن مغلف مختوم باسم «عمدة شركة غاز بيروت العثمانية» إلى بنك أوتومان بطرف ستة أيام من ١٥ لغاية ٢١ آذار سنة ٨٩ الجاري فيوضح بها عن آخر سعر يوافقه مشتري كل أقة والكمية التي يرغبها يوميًا بحيث لا تزيد الكميات عن ألفي أقة والكمية التي يرغبها يوميًا بحيث لا تزيد الكميات عن ألفي أقة والثمن يكون نقدًا أو يدفع بأخر كل شهر بواسطة كفيل يعين اسمه وله أن يبدي ملاحظاته والشروط التي يرغبها.

أما عمدة الشركة المذكور فتحفظ لذاتها الحق بقبول الطلبات الأكثر موافقة وأمنية أو بعدم قبول شيء منها تحريراً في غرة آذار سنة ٨٩.

هو الحي الباقي

للموت فينا سهام وهي صائبة

لا تخطئ الرمي من دان وم بعدا في كل يوم لها مرمى تسدده

من فاته اليوم سهم لم يفته غدا إنه في نحو الساعة الثانية من صباح يوم السبت الماضي أسلم المرحوم علي باشا والي ولاية بيروت الروح إلى خالقها مطمئناً راضياً بحالة التيسم. رحمه الله تعالى رحمة واسعة فانتشر هذا النبأ العظيم وتوارد الكبراء والمأمورون والوجوه إلى دار الفقيد المشار إليه وعلى سيماء الجميع علائم الكدر والأسف فقد صدع خطبه القلوب وعدّ فقده خسارة عظيمة لما كان عليه من العفة والاستقامة وسلامة القلب وسعة الصدر وطلاقة الوجه ومعاملة كل ما يليق بشأنه. وقد استرحم عائلته الكريمة من المرحم الشاهانية المساعدة بنقله إلى الأستانة العلية فورد الجواب من حضرة دولتو باش كاتب المابين الهمايوني يعلن أسف الحضرة العلية الشاهانية وحصول المساعدة بإجابة الطلب وتلطيف عائلة الفقيد المشار إليه وإبلاغهم السلام العالي وتبشيرهم بالعناية السنية والالتفات حسم الأمثال.

وبعد التغميل والتجهيز رفع النعش بالتهليل والتكبير في نحو الساعة التاسعة إلى الجامع الكبير العمري فكان

مشهداً لم يسبق له مثيل يشهد بمكان الفقيد رحمه الله عند الخالق والخلق فقد تقدم النعش تلامذة المكاتب الابتدائية والرشدية والملكية والعسكرية والإعدادية وبعض مكاتب أخر وعساكر الزاندرمة والبوليس وجاويشية البلدية وعساكر السواري الدارغون والنظامية المشاة وجند الباخرة أركاديا وجميع الضباط والأمراء العسكرية بالملابس الرسمية وخلف النعش أولاد الفقيد ومأمورو مركز الولاية والوجه ثم حضرة دولتو واصه باشا وكبراء مأموري لبنان وحضرات قناصل الدول الجزالية بالملابس الرسمية وقد سار بهذا المشهد خلق كثير وإن شئت قل إن جميع أهالي بيروت حضروه ولدى وصولهم إلى الجامع المشار إليه وضع النعش أمام حجرة سيدنا يحيى الحصور (عليه السلام) وبعد أن صلّت عليه الصفوف ألقوا رفع النعش على الترتيب المذكور وزادت عليه دراويش ومشايخ الطرق برياتهم وسار المشهد إلى المستشفى السلطاني العسكري حيث وضع النعش لأجل عمل التابوت المحكم لينقل به إلى الأستانة العلية وحينئذ تفرقت الجموع يذكرون محاسن الفقيد ويترحمون عليه ويتأسفون على فقده رحمه الله تعالى.

إنما أنفاسنا عارية والعواري حكمها أن تسترد

كانت ولادة المشار إليه في ١٨ محرّم سنة ١٢٤٥ وفي سنة ٥٩ كان ابتداء تقليده المأموريات فأخذ في الترقى فصار مستشاراً لنظارة النافعة وناظرًا لها والياً في أرض روم وسفيراً في باريز والياً للهرسك والياً في أدرنة مرتين ورئيساً لشورى الدولة والياً في أيدين (إزمير) وفي ٣ ربيع الثاني سنة ٣٠٥ وجهت عليه ولاية بيروت فوصل إليها في ٢٤ من جمادى الثانية من السنة المذكورة وكان رحمه الله مصاباً بمرض القلب وفي يوم السبت من الأسبوع الماضي شعر بألم ألزمه الفراش وتجدد مع العلة المذكورة ذات الرئة تغمده الله برحمته ورضوانه وألهم عائلته الصبر وحفظ أنجاله خصوصاً حضرة محمّد علي بك أفندي فإن ملامح النجابة تلوح عليه وهو أهل للمكارم السنية الشاهانية أدام الله عزها وأيد شوكتها القوية بحرمة طه ويس والأصفياء المقربين.

قد صدرت الإرادة السنية بإيداع مهام ولاية بيروت وكالة إلى كفاية حضرة دولتو حسين فوزي باشا مشير المعسكر الشاهاني الخامس وقد كان دولة المشار إليه شرف إلى الشام في مساء يوم الأربعاء الماضي واحتفل بوداع دولته في الحديقة الفاروقية وفي الحازمية بغاية التعظيم. وفي هذا الصباح شرف إلى بيروت بالدولة والإقبال واحتفل باستقباله أجل احتفاء.

تسافر عائلة المرحوم علي باشا وصحبته نعش المشار إليه غداً الثلاثاء مع النمساوي.

قدم من طرابلس حضرة سعادتلو عارفي بك أفندي متصرف لواء طرابلس الأكرم.

وقدم جناب عزتلو حسن رضا أفندي الصلح قائم مقام صافيتا المحترم.

وعاد من القطر المصري جناب الوجيه إسكندر أفندي سرسق مع من كان برفقته من عائلته المحترمة.

مما نذكره لجناب قنصل جنرال الجمهورية الفرنسية في بيروت أنه كان أعد ليلة رقص «بالو» في ليلة الأحد الماضية وبمناسبة وفاة المرحوم علي باشا أعلن القنصل الموما إليه تأجيل الليلة المذكورة إلى وقت غير معين وذلك إنسانية يستوجب الشكر عليها.

نظرنا الجليد صنع معمل شركة نور الغاز فإذا به نظيف مثل البلور النقي وأملنا أن يترتب عن ذلك فائدة للأهالي من وجه عدم حصر الجليد في يد واحدة ويا حبذا لو عينت الشركة المذكورة محلات لمبيعه على حسابها.

جاءنا العدد الأول من جريدة المقطم (جبل) وهي جريدة سياسية يومية مطبوعة في مطبعة المقتطف لأصحاب امتيازها الأفاضل يعقوب أفندي صروف وفارس أفندي نمر محرري جريدة المقتطف وشاهين أفندي مكاريس صاحب امتياز اللطائف وقد ذكر في ديابقتها أنه كثر تقول الناس في غرضهم من هذه الجريدة فمن قائل بحسنه ومن قائل بسوءه ثم وكلوا كشف الحقيقة للمستقبل وقالوا إن غرضهم الأول هو تقرير الحقائق على ما تلوح لهم وإن أسمى غرض يجب على الجرائد أن تسعى إليه هو تقريب الصلات بين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة وأن المقطم ينهج في كتاباته منهج الاعتدال ويراعي قوانين الآداب في كل مباحته ويضمن ما أمكن بالألقاب والنعوت ويتوخى ما استطاع الاقتصار على الألقاب الرسمية المعروفة في الهيئة الاجتماعية أو التي تشهد بأفعال المرء وسجاياه وتمنى لو يوافقهم رفقاً وهم أصحاب الجرائد على ذلك أما نحن فنهنئ هذه الجريدة بظهورها ونأمل لها النجاح بخدمة الدولة والوطن.

مصر

ذكرت الديبا عن رسالة من مصر أنه لا صحة لما قيل أن حكومة ألمانيا طلبت من الحكومة الخديوية أن تسهل لها جمع الجيش الاستعماري الذي سيرسل إلى زنجبار بقيادة القبطان ويسمان.

«إن خبر طلب حكومة ألمانيا تأليف الجيش المذكور قد أذاعته التلغرافات ونشرته الجرائد المصرية ولم نطلع فيها على تكذيب الخبر المذكور وأملنا أن يكون ذلك هو

منذ قرن أما الإرث المذكور فهو عبارة عن كرسي من مجلس أعيان إنكلترا وأمالك متسعة قيمتها ١٥ مليون ليرا استرلينية وأوراق مالية بمبلغ مليوني ليرا ونصف والوارث الشرعي لهذا الإرث هو الماجور دي ليسلي الروسي قائد فرقة المشاة في فرنوي غير أنه يلزمه للحصول على هذا الإرث العظيم أن يصير من رعايا إنكلترا وقد صرح هذا الماجور رسمياً حينما بلغ ذلك أنه لا يجد مطابقاً لشرف عائلته ولا لمبادئه الخصوصية أن يغير جنسيته من أجل مصالح مالية ورفض الاستيلاء على الإرث. وذكرت الجريدة المذكورة أن الماجور الروسي يحق له مع المحافظة على جنسيته الروسية أن يأخذ قيمة الأوراق المالية البالغة مليونين ونصف مليون ليرا استرلينية.

شتى

ذكرت الديبا عن مكاتبتها في برلين أن ألمانيا وإن كانت عالمة بحسن استعداد إنكلترا من جهتها في مسألة صاموا لا تخلو من بعض القلق في هذا الصدد لأن قنصل إنكلترا في صاموا متوغل في مقاومة النفوذ الألماني وفي الولايات المتحدة ينتظرون بفروغ صبر صدور الأمر إلى القائد الألماني بالكف عن الأعمال الحربية.

في الجرائد الأخيرة إن داء الانتحار أخذ يسري في ويانه عقيب وفاة ولي العهد فإن أحد الضباط في جيش الهوسار النمساوي بعد أن حضر مع رفاقه للدعاء للأرشيدوق ورودولف ذهب إلى غرفته وأقفل عليه الباب ووقف أمام امرأة وأشعر دماغه بالرصاص وقد وجد على طاولته ورقة مكتوب عليها هذه الكلمات: فليكن الله معكم. وذكر إن بعض العملة دخل مع أولاده الستة إلى غرفته وسقاهم جميعاً سمّاً قتالاً ثم شرب على أثرهم فجاء من تقدهم ووجد الأب وأولاده الخمسة جثثاً بلا أرواح أما الابن السادس فكان لا يزال حياً وكانت الأم قد انتحرت قبلهم ببضعة أسابيع.

ذكرت الديبا عن مراسلها في بست أنه علم من مصادر صادقة أن الموسيو تيزا عازم على الاستعفاء من وزارة المجر وأنه صرح بذلك للإمبراطور عند حضوره إلى بست وقال إنه يترك الوزارة في حال ما يتقرر تعيين خلف له لأن مركزه صار صعباً جداً وقد أدرك من المظاهرات الأخيرة أنه خسر ميل الشعب وأن نتيجة ثباته في المقاومة لا تعود عليه بالفوز ورأى أن يتنحى مختاراً من أن يلجأ إلى ذلك مكرهاً ويقال إن خلفه في وزارة المجر يكون الكونت ألبرت البوني.

ذكرت الديبا أن مجلس نواب رومانيا شغل مدة ثلاثة أيام باقتراح يتعلق بوجود محاكمة الموسيو براسيانو وزير رومانية السابق بدعوى أنه حاول في أثناء وزارته سلب حرية الأهالي وملاشاة حقوق المجلس واكتساب الثروة الخصوصية وقد رفض الاقتراح المذكور بثمانين رأياً ضد ٧٩.

وفيها قطع ملك السرب المخابرات الجارية بينه وبين الراديكاليين لتأليف الوزارة وأرسل عدد من ضباط الجيش السربي إلى الروسية ليتعلموا فيها العلوم العسكرية على نفقة الحكومة الروسية.

رأت الجرائد النمساوية في أثناء تكلمها على سياسة الروسية وما يعزى إليها من قصد مقاومة أمير الأفغان أن هذه الدولة لا تحرك ساكناً في أواسط آسيا لأن الدوائر السياسية في بطرسبرج موجهة كل أفكارها وعنايتها إلى أحوال أوروبا.

ذكر في رسالة من برلين أن سيحتفل بخطبة ولي عهد الروسية للبرنس أليزا دي هيس في أثناء عيد الفصح وأن الأميرة المشار إليها ستعتنق المذهب الأرثوذكسي وتسمى ألكسندرا.

في رسالة أخرى يقال إن الإمبراطورة فيكتوريا زوجة

واحد وأمل منه أن يخرج من هذا المركز الملتبس الذي وجد فيه وإلا فيلتزم أن يقرر عدم ثقته بالوزارة.

ثم تكلم الموسيو كريسبي فقال إن أخصامه بمقاومته لا يقاومون شخصه بل الخطة السياسية الجارية عليها حكومته وأشار إلى عدم أهمية الحوادث التي أوجبت هذا الجدل إذا قابلها بما حدث من المظاهرات في لندرا سنة ١٨٨٦ وفي تورين سنة ١٨٨٤ وسأل ماذا حدث خلاف هذه المظاهرات حتى رأوا الآن أنه لا يصلح لإدارة الحكومة ثم أشار مذكراً بزيارة الكاثوليك لرومية في أثناء العيد البابوي وزيارة الإمبرطور الألماني وقال إنه لم يحدث ما يكدر الراحة في هاتين الزيارتين المهمتين وقال إن الغرض من هذا الجدل ليس مسألة مظاهرات الفعلة بل سياسته ثم دافع عن سياسة الوزارة وقال إن لكل أمة ظروفاً لا يمكن الرجل السياسي الذي يحكمها أن يتجنب معها بعض الواجبات المؤلمة وأنه يترك الحكم بذلك إلى المجلس فإذا كان موافقاً يتم عمله لخير الوطن والملك وإلا فيعمل الواجب.

روسيا وإنكلترا

ذكرت الديبا عن مراسلها في لندرا أن مسألة أفغانستان كان لها هنا صدى عظيم وقد أخذ الإنكليز يتكلمون عن الروسية بما لا ينطبق على إحساسات المودة التي تظاهروا بها لها منذ عدة أسابيع وبعد أن بحث المراسل في أسباب ذلك قال إن حقيقة الحال تظهر من المناظرة والمزاحمة المستمرة بين الروسية وإنكلترا ولا صحة لما يقال من أنها تخفضت في الأيام الأخيرة بل ربما تكون في الباطن أشد منها في الماضي ومنذ عدة أسابيع بردت الروابط السياسية بين إنكلترا وألمانيا بسبب مسألة السير موريه فرأى الإنكليز ضرورة التقرب من الروسية وأخذت جرائدهم تتودد إليها بمنشوراتها أما الآن فقد تغيرت الأحوال على أثر الدسائس التي لا تلبث أن تظهر للعيان وتحسنت الروابط بين لندرا وبرلين فأعرض الإنكليز عن الروسية وقلبوا لها ظهر المجن وأخذوا يتهمونها بالطمع وحب الفتوح في أواسط آسيا بلا سبب مهم لذلك.

إسبانيا وألمانيا وفرنسا

ومراكش

ذكرت الكازيت دي كولوني الألمانية بمناسبة حضور الوفد المراكشي إلى برلين أن المقابلة الاحتفالية التي جرت للوفد في ألمانيا سيكون من شأنها إرضاء الإسبانيول لأن إسبانيا يجب أن يهتما قبل كل شيء أن لا تقع مراكش (كذا) في أيدي الفرنسيين ثم صرحت إن ألمانيا وإن لم تفكر بإدخال إسبانيا في المحالفة الثلاثية لكنها تود أن تحسن الدفاع عن استقلالها في جميع النقط وقالت إن فرنسا هي التي أحبطت مؤتمر مراكش ومع ذلك لا يزال في إسبانيا عدة أميال موافقة لها ورأت الجريدة الألمانية أن هذه الأميال لا تنجح وأن إسبانيا في الأوقات الحرجة لا تفوض أمرها إلى فرنسا.

الشهامة الخصوصية وحسن التربية

إن أجلّ مزايا الرجال الاستقامة والصبر عليها وعدم التلون فإن هذه الصفة تكسب صاحبها حسن السمعة ويكون بين قومه محبوباً ومن الاستقامة الحرص على جنسية وطنه السياسية يعني أن يكون مفتخراً بالجنسية المنسوب إليها مع المحافظة على عوائد وطنه وبلاده الخصوصية وبذلك شرف الحياة والممات أما الذي يميل مع الهوى وينقاد بأقل البواعث للابتعاد عن جنسية وطنه فذلك ساقط الهمة فاسد التربية مذموم بنظر أبناء وطنه.

وقد اطلعنا في الجرائد الأجنبية على خبر استحسنا نقله لإظهار ما عليه الأجانب من إحدى العائلات في إنكلترا تركت إرثاً عظيماً لعائلة أخرى داخلية في الجنسية الروسية

الواقع».

وفي الديبا عن رسالة من مصر تضمنت بيان الأسباب التي دعت إلى حرب السودانين في سواكن المرة الأخيرة قالت أنه في بداية حصار سواكن من السودانين كانت مهملة من الحكومة الخديوية والإنكليز مستشاريها «كذا» وكان المنتظر سقوط سواكن كغيرها من المدن في أيدي الثائرين بلا دفاع مهم ولكن الذي غير وجه المسألة ورود رسالة من فخامة الصدر الأعظم بناءً على تقرير من دولتلو مختار باشا الغازي إلى الجناب الخديوي ذكر فيها أنه إذا كانت الحكومة المصرية لا تدافع عن الأراضي المسلمة إليها يلتزم الباب العالي بما له من حق السيادة أن يرسل جيوشه للدفاع عنها على شطوط البحر الأحمر ولدى وقوف إنكلترا على هذه الكتابة دفعت الحكومة الخديوية إلى إرسال العساكر وعززتها ببعض فرق إنكليزية لرفع الحصار عن سواكن تخلصاً من حلول العساكر العثمانية فيها وقد تم رفع الحصار لكن فوز الحامية على الثائرين لم يكن على شيء من الأهمية كما ظنن الإنكليز به لأن الثائرين كانوا على غير استعداد «وعدددهم كان نحو خمس عدد الحامية» وبخلاف ذلك عساكر الحامية الذين كانت السفن الحربية تساعد من البحر اهـ.

وهنا نسأل عن مراد الإنكليز بإسراعهم إلى العمل في سواكن ولعلمهم يقصدون إيجاد أسباب القلق لأجل استمرار الحلول في مصر وذلك مما لا نطن أن فخامة الجناب الخديوي يرضى به.

سواكن

ذكرت المورنن بوست أن رجال عثمان دجنة نهبوا المواشي المرسله من القبائل المصافية إلى سواكن وأن الدراويش انسحبوا إلى طوكار ويذهب الفكر العام أن عثمان دقنة لا يلبث أن يجمع قواته ويعاود النفوذ الذي خسره ويمنع تجارة سواكن مع القبائل ويجدد مهاجمتها.

إيطاليا

احتدم الجدل في مجلس نواب إيطاليا بسبب مظاهرات الفعلة التي جرت في رومية عن الثقة بالوزارة فصرح الموسيو باكاريني أنه لا يقرر ثقته بها ولا يمكنه أن يصادق على سياستها العمومية الاستقبالية إذا بقيت جارية على النمط الحاضر لأسباب كثيرة أهمها أنه لا يصدق على حصر عدة وزارات في شخص واحد ولا يوافق على السياسة الأفريقية ومعارض لزيادة الضرائب المتواصلة واستمرار النفقات العديدة.

وتكلم الموسيو بونجي فقال يظهر من استعدادات الموسيو كريسبي أنه مستعد للخضوع إلى حزب سياسي مخالف للحزب المنتسب إليه وإنه ذا كان يجبر على الانفصال عنه انفصلاً قطعياً.

وعرض الموسيو فيكوتيرا أن يقترح المجلس على القرار الآتي وهو أن مجلس النواب يأسف من مسلك الحكومة غير المنتظر ويدعوها لحفظ النظام العام بدون أن تمس حرية الدستور وقال أنه امتنع زماناً طويلاً عن الاشتراك في أعمال مجلس النواب حيث أنه لا يمكنه المصادقة على دخول الموسيو كريسبي في وزارة دبريتس التي طالما قاومها الموسيو كريسبي وندد بأعمالها ودعا الوزير المشار إليه أن يعود إلى مبادئه القديمة ويجري إصلاحاً اقتصادياً راديكالياً وأن ينظم مسألة الضرائب والحكومة ويؤسس الوزارة على قاعدة سياسية وحيدة وقال أنه إذا لم ينهج هذا المنهج يخشى أن إسناده في الوزارة يقود إلى خراب الوطن.

وقال الموسيو شيف أنه يظن أن الموسيو كريسبي يتبع سياسة مبالغة وتهور في الأمور الداخلية والخارجية وأسف من استلام الموسيو كريسبي ثلاث وزارات في أن

مراكبه وأنزلها إلى البحر من جهة داخل الفرضة على ألواح مدهونة بالشحم ومن ثم تمكن من الفتح ومن بعد الفتح استعان كثيرًا بأساطيله على فتح الجزر ولم يتمكن من دودس وبالأساطيل تمكن المرحوم السلطان سليمان من فتح هذه الجزيرة وأصبحت قوة الدولة العلية في البحر غالبية.

وكان لعهد السلطان محمد الفاتح حمزة باشا قائدًا للمراكب العثمانية وكان يفتح جزر الأرخيبيل ولما عجز عن فتح رودس التي كانت لفرسان ماري يوحنا عزله الفاتح وولى يونس باشا فحارب البنادقة وكسره ولما دام الفاتح الاستيلاء على جزيرة نغريون المشهورة حاصرها بأسطوله المؤلف من ثلاث مائة مركب تحت قيادة محمود باشا فافتتحها عنوة ثم جهز السلطان نحوًا من ثلاث مائة مركب لأجل الغزو فجزع البنادقة وأوفدوا سفيرهم فعقد معه الصلح فوجه الأسطول إلى القوم فاستولى على جميع ثغور الجنوبيين فيها ثم أرسله إلى البحر المتوسط فافتتح زانت وصانتمو فيما بين إيطاليا والمورة ثم حمل على مدينة أوترنت في بر إيطاليا فافتتحها بذباب السيف في سنة ٨٨٥ «١١ آب سنة ١٤٨٠» وخرجت الجيوش العثمانية تجتاح إيطاليا.

ولذلك الوقت كان سقوط مملكة غرناطة آخر دول الإسم بالأندلس بعد أن قاسى المسلمون من الإسبانول فيها ما لم يسبق مثله في التاريخ فنزح المسلمون إلى أفريقية منهم قبل السقوط ومنهم بعده وبقي قليل بسيف البحر استمروا إلى أن طردوا في القرن التالي بأمر ملوك إسبانية وكان هؤلاء يهاجرون إلى أفريقية فلا يقبلونهم وكانوا يسلبونهم ما بقي من مالهم ولا يأذنون لهم بالاجتماع في محل واحد فتحير هؤلاء في أمرهم وقتطوا من عيشتهم وعزموا على الانتقام وكان حنقهم على الإسبانول شديدًا فعمدوا إلى حرفة البحر فأنشأوا السفن وصاروا يمارسون الملاحة ويسطون على سفن الإفرنج ويغزون سواحل إسبانية وطنهم الذي طردوا منه وكانت أميركا مكشوفة جديدًا لم تزل بكرًا والمراكب الأوروبية ذاهبة جانية موقرة منها بالكنوز والأموال فتسوط عليها سفن هؤلاء الأندلسيين وتعود عنها بالغنائم إلى الجزائر والمرسى الكبير ووهران ونادلس فلا يصل منها إلى أربابها إلا القليل فضجرت إسبانيا من اعتدائهم المتواصل وجمعت قواها وأرسلت مراكبها ووضع اليد على بعض ثغور أفريقية وعمرت قلعة في جزائر بني مزغرانة في ميناء مدينة الجزائر وكادت تخفض شوكة هؤلاء المهاجرين وإذا برجل اسمه عروج بربروسي من أتراك جزيرة مثلينوفي في بحر اليونان قد ظهر في البحر المتوسط وكان في بداية أمره مع أخوته إلياس وإسحق وخير الدين يغزو في بحر اليونان فلما سمع بالخيرات الواردة إلى إسبانيا من أميركا تحول إلى شطوط المغرب وكان قد قتل أخواه إلياس وإسحق فبقي أخوه خير الدين فتوجهها إلى تونس وذلك سنة ٩٢٢ للهجرة فترحب بهما سلطان تونس.

وكان عندهما أربع سفن صغيرة لا غير فأعطاهما إحدى موانيه بشرط أن يؤديه له خمس الغنائم. البقية تأتي

الأخبار التفرافية

لندرا في ٢١ - جاء منطوق خطاب الملكة منطبقًا تقريبًا على الخلاصة التي نشرت أمس فهو يقول إن ما يحصل من القلاقل بجوار سواكن لا يحتوي في نفسه على ما يوجب الخوف وإن معاهدة السكر ستنتفذ وتحويل القنصلية يتم وإن استعدادات الأمم الأوروبية توجب على إنكلترا زيادة الوسائل الواقية لسواحلها وتجارتها وإنه جميع الدول ذات القوات العظيمة هي بدون استثناء صديقة لإنكلترا غير أنه لا يحق لإنكلترا أن ترى في ذلك ما يغنيها عن الاستعدادات.

يؤكدون أن الحكومة ستطلب ١٢ مليون ليرا استرلنية

وقومبانيا ونابولي إلى رومية العظمى وسنة ٣٣٢ دخلت أساطيل الإسلام نهر الطير ورست عند رومية وهرب الرومان أمامهم لكن المسلمين انقسموا فيما بينهم فرجعوا ونهبوا فوندي وحاصروا غايتا من نابولي فاستجد الطليان بالفرنسيين فزحفوا فخرجت إليهم شرذمة من العرب فهزمتهم وشردتهم لكنهم لم رفخوا الحصار عن غايتا أصابتهم عاصفة مهولة أغرقت أكثر سفنهم فنكصوا على أعقابهم راجعين وكانت عمارة أخرى إسلامية خرجت من مواني أفريقية إلى حصر داينة ثم تحولت إلى رومية فاجتمعت كل أساطيل الطليان لمصادمتها في فرضة رومية فكانت سفن المسلمين خارج القرضة وسفن الطليان داخلها آمنة وإذا بعاصفة قد عصفت فكسرت كثيرًا من أسطول الإسلام وبان الباقي غير قادر على الحركة ففاز الطليان بهم وأسروهم.

وما زالت قوة الإسلام في البحر غالبية وكلمته هي العليا حتى خرجت صقلية من يد المسلمين وكانوا قبل ذلك قد افتتحوا كل جزر البحر المتوسط ومهدوا كورسكه وسردانية ومجورقة ومينورقة ويايسة ومالطة وتطرقوا إلى البر الشمالي ودخلوا فرنسا وشادوا القلاع والحصون وهزموا الفرنسيين وأقاموا هناك مدة وكان للعبيديين بأفريقية والأمويين في الأندلس الأساطيل القاهرة ولا سيما في أيام عبد الرحمن الناصر خليفة الأندلس وكان مرفأ أساطيل الأمويين للحط والإقلاع بجابة والمرية وسنة ٤٠٥ افتتح مجاهد العامري من ملوك الطوائف بالأندلس سردانية ثم رجعت لأهلها وبقيت أساطيل الإسلام ملكة البحر المتوسط حتى أدرك دولة بني أمية والعبيديين الفشل والضعف فتقوت الأمم التي وراء البحر واسترجعوا جزرهم وموانئهم ومدوا أيديهم إلى بعض فرض الإسلام ولما كانت الحرب الصليبية سيروا مراكبهم العديدة في البحار ولم تقدر مراكب الشام على مقاومتهم وبقيت القوة البحرية الإسلامية محفوظة عند ملوك المغرب ولا سيما في دولة الموحدين فإن أساطيلهم فيها بلغت النهاية من الكثرة والمنعة وجاهدت جهادًا غريبًا تحت قيادة أحمد الصقلي الشهير الذي أسره الإفرنج وتربى عندهم ثم عاد إلى بلاده وقلده الخليفة يوسف بن عبد المؤمن قيادة أسطول الموحدين وعندما استصرخ السلطان ابن الأحمر من بني الأحمر آخر دول الإسلام في إسبانية دولة الموحدين لقتال الإسبانول عقد الموحدون على أسطول بجاية لنايد بن فرحون وجاءت إليهم مراكب من جربة وتونس وطرابلس وبونة وظفروا بأساطيل العدو ثم في موقعة طريف ظفر بهم العدو. وكان بنو غانية في ميورقة أمراء لهذه الجزيرة ولهم المراكب الوفيرة في البحر وفي دولة المعز بن باديس ودولة ابنه تميم ويحيى بن تميم وعلي بن يحيى كانت أساطيل الإسلام في غاية المنعة تنال عمارة جينوى وسردانية وصقلية لعهد صاحبها رجار وكان على أسطول رجار جرجي بن ميخائيل المشهور الذي تغلب على طرابلس والمهدية ثم رجعت للإسلام وكان للمرابطين بالمغرب قوة بحرية عظيمة وكان أميرال عمارتهم علي بن عيسى بن ميمون ومن بعد المرابطين والموحدين ضعفت قوة الإسلام في البحر جدًا إلا ما كان لبعض ملوكهم في المغرب وما زال الأمر كذلك حتى أذن الله بظهور الدولة العلية العثمانية حياة للإسلام والمسلمين وأجاز السلطان أورخان ٣٨ رجلًا إلى العودة الأوروبية في سفينة واحدة فافتتحوا وحدهم مدينة غاليبولي وهزموا اليونان حسبما رواه المؤرخون من الإفرنج وبعد أن مهد السلاطين العظام قسمًا من المملكة أنشأ السلطان الأول رحمه الله عمارة بحرية وذلك قبل فتح القسطنطينية ولما أراد السلطان محمد الفاتح قدس الله روحه فتح القسطنطينية أنزل إلى البحر أربع مائة مركب حربي وكان الروم قد مدوا سلسلة غليظة في البحر لمنع المراكب من دخول فرضة العاصمة فنقل السلطان إلى البر نحو الثمانين من

الإمبراطور فريدريك المتوفى قد اعتمدت أن لا تعاود الظهور بين العائلة المالكة إلا بما قل وندر وأنها بحال رجوعها من إنكلترا إلى ألمانيا ستسحب إلى أملاكها في فريدريكورف وستقتصر في عزلتها على إدارة الأعمال الخيرية التي أسسها زوجها.

إن الدوق دي كوبرغ صديق الأرشودوق رودولف الذي كان معه في قصر مير لنجن ينتظر مجيئه قريبًا إلى برلين.

في رسالة من واشنطن إن المجمع المؤلف من أعضاء مجلس الأعيان وأعضاء مجلس النواب لإثبات نتائج انتخاب رئيس الجمهورية صدق على تقرير مبلغ ٥٠٠ ألف دولار للدفاع عن مصالح أميركا في صاموا.

في رسالة من توكيد أنه في أثناء الاحتفال بتلاوة الدستور في اليابان ضرب مجنون الفيكونت موري أرينوري وزير المعارف العمومية بسكين فخر صريعًا ومات متأثرًا بجرحه المذكور.

ذكر في رسالة من برلين أنه لا صحة لما شاع من أن الوفد المراكشي الموجود الآن في برلين ينوي السفر إلى بطرسبرج.

ذكرت الستندارد أن حكومة إيطاليا لاحظت تردد المراكب الفرنسية على جزيرة مدالينا فاهتمت بإجراء تحصين هذه الجزيرة وصرفت العناية إلى ذلك.

يستفاد من أخبار مراكش أن وزير حربها سافر إلى ألمانيا ومعه ترجمان لأجل شراء عدة مدافع لحساب حاكم مراكش توضع في الاستحكامات التي بنيت أخيرًا في المواني تحت إدارة مهندس ألماني.

في رسالة من نيويورك كان في جملة الأوراق السياسية المتعلقة بصاموا التي وزعت على أعضاء مجلس النواب والأعيان صورة اللائحة التي قبلت بها حكومة الولايات المتحدة لعقد مؤتمر في برلين بخصوص صاموا وقد اشترطت فيها للقبول بذلك أن تكف ألمانيا وقتيًا عن الأعمال العسكرية ضد ماتافا.

ذكر في رسالة من بست أن الأهالي المعارضين للقانون العسكري أبدوا أخيرًا تظاهرًا عظيمًا في بست ضد الموسيو تيزا بقيادة كثيرين من النواب المعارضين وكانت تتقدمهم الرايات وقد تعدل عدد المتظاهرين بأربعين أو خمسين ألف نسمة فطافوا جميع الشوارع وهم يصيحون ضد الموسيو تيزا ويدعون للإمبراطور وتليت خطب كثيرة شديدة ولكن لم يحدث ما يكدر الراحة.

وقد ذكرت البستر لويد عن مراسلها في برلين بخصوص معارضة نواب المجر للقانون العسكري أنهم أساءوا في اختيار هذا الوقت للمعارضة في تنظيم جنديتهم إذا كانوا مخلصين حقيقة للوطن وللمحافة الثلاثية لأن حلة أروبا لم تظهر في زمن من الأزمان بمثل هذا المظهر التهديدي الذي يقضي بالاستعداد ثم استشهد على ذلك بالجنرال بولانجه والاتفاق الفرنسي الروسي وما هو حادث من الهياج في البلقان «وإن لوحظ أن ذلك من آثار المحافة الثلاثية».

الأساطيل الإسلامية

«تابع لما قبله»

وكان قد طرد من الأندلس جماعة من المشاغبيين فجاجوا الإسكندرية ولم يلبثوا أن شقوا فيها عصا الطاعة فزحف إليهم عبد الله بن طاهر عامل مصر فطردهم فركبوا سفنهم وغزوا بحر اليونان إلى حدود غاليبولي ثم أقاموا بجزيرة كريت وأقاموا عليهم أميرًا رجلًا يدعى أبا خواص عمر البلوطي فشادوا في الجيرة إمارة مستقلة تداولتها أبناؤه مدة مائة وأربعين سنة وكان آخرهم عبد العزيز بن شعيب، وبعد استيلاء المسلمين على صقلية سرح الأغلبيون الأساطيل من تونس وبيزرت وبلرمة وأغزوها مائة وخمسين مدينة من بر إيطاليا من كلابر

السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

من بعد مرور خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايدة العلنية ٣٢ حصة من أصل ٤٨ حصة في جميع الخمسة قطع أراضي الواقعين في خربة الضهرية الذين هم بتصريف ومزارعة عبد الله وعبد الجابر وعبد الجابر ودولين وقاسم أولاد مصطفى دولين الخواجه المسلمين العثمانيين من أهالي قرية نعلين التابعة لقضاء يافا والقطعة الأولى محدودة أرض لود وأرض جمزو وأرض عبد الله وعثمان دولين ٢٤٨ دونم والقطعة الثانية محدودة أرض عثمان دولين وإخوته وخراب وأرض عبد الله دولين وإخوته وطريق دونم ١٢ والقطعة الثالثة محدودة أرض عثمان دولين وأرض قبية وطريق دونمة ٣٠ والقطعة الرابعة محدودة أرض عثمان دولين وأرض عبد الله دولين وأرض عثمان دولين دونمة ٩ والقطعة الخامسة محدودة أرض دولين وأرض جمزو مع الخراب وأرض عثمان دولين وأرض باطن النش دونمه ٩٢ المفروغ بذلك الحصص فراغ بالوفاء بالوكالة الدولية إلى الخواجه محفوظ الرومي العثماني من أهالي يافا على مبلغ مائتين وثمانون ذهب ليرا فرنساوي لمضية سنتين بموجب صره نومرو ٢ دفترماه أيلول سنة ٩٤ وباستدعا رب المال وطلبه بيع الاثنتين وثلاثون حصة المذكورة أعلاه بالمزايدة حسب الدائرة بموجب ورقة إخبارنامة مؤرخة في ٢٤ كانون ٢ سنة ٣٠٤ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إضاهام عليها وإظهار العجز عن وفاء هذا المبلغ فعليه صار نشر هذا الإعلان في ١٤ شباط سنة ٣٠٤.

ومنها أيضًا

من بعد مرور خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايدة العلنية ١٦ حصة من أصل ٤٨ حصة في جميع قطعتين الأرض الواقعين في خربة الضهري الذي هم بتصريف ومزارعة أحمد بن مصطفى دولين الخواجا المسلم العثماني من أهالي قرية نعلين التابعة لقضاء يافا والقطعة الأولى محدودة أرض لود وأرض جمزو وأرض عبد الله عثمان دولين دونمه ٨٤٢ والقطعة الثانية محدودة أرض عثمان دولين وإخوته وخراب وأرض عبد الله دولين وإخوته وطريق دونمة ١٢ المفروغ بذلك الحصص فراغ بالوفاء بالوكالة الدورية إلى الخواجا محفوظ مسعد الرومي العثماني من أهالي يافا على مبلغ سبعون ذهب ليرة فرنساوي لمضية سنتين بموجب قوجان صرة نومرو ١ دفترماه أيلول سنة ٩٤ وباستدعا رب المال وطلبه الستة عشر حصة المذكورة بالمزايدة حسب وكالته الدورية بناءً عليه صار إخبار المديون المرقوم من هذه الدائرة بموجب ورقة إخبارنامة مؤرخة في ٢٤ كانون الثاني سنة ٤٠٣ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إضاهام عليها وإظهار العجز عن وفا هذا المبلغ فعليه صار نشر هذا الإعلان تحريرًا في ١٦ شباط سنة ٣٠٤.

(عبد القادر قباني)

لندرا في ٢٦ - لم يحضر بيغوت أمام لجنة بارنل ولا يعلم أين هو.

زار بيغوت المستر لاوشير يوم السبت الفائت ووقع على شهادة منه يستفاد منها أن الأوراق التي قدمها إلى لجنة بارنل مزورة.

شهد المستر شانون محامي بيغوت أنه اقتبل كتابًا منه يخبره أنه لم يزور إلا كتابين من كتب المستر بارنل وأن سائر الكتب حقيقة وقد حصل عليها من باطريق كاسي أما اللجنة فقد أرجأت جلستها لتتروى في الخطة التي ستقتفيها. ومنها - أقر بيغوت الذي سلم إلى التيمس الكتب المنسوبة إلى المستر بارنل أنها مزورة فنشأ عن ذلك هياج عظيم.

قد أقام المستر بارنل قضية ضد بيغوت لتزويره إضاهامه وإهانته.

مراسلات

بانياس (مركز قضاء المرقب)

في ١٧ شباط سنة ٣٠٤

كان المطر شديدًا في يوم الاثنين الماضي وفي المساء تعاطم الأمر وبنحو الساعة التاسعة ليلاً جاءت صاعقة أدهشت الناس فدخل منها شرارة من إحدى نوافذ دار الحكومة وكان في الأوضة ملازم الزاندرمة وأحد مأموري الأغنام «قولجي» فحدث له إغماء وثقل لسانه وخف سمعه أما الملازم فلم يصب بسوء.

حدث من برهة أربعة أيام أنه سرق لخضر آغا خليل من أغوات قلة المخابي مبلغ مائة وستون ألف قرش ولما بلغ ذلك قائمقام القضاء أرسل في الحال كاتب تحريرات القضاء ومعاون المستنطق وعشرة من فرسان الزاندرمة لأجل الفحص والتدقيق وبوصولهم أخذوا بإجراء اللازم وقد بلغنا الآن أن السارقين لما شاهدوا اعتناء الحكومة المحلية أعادوا المال المسروق إلى محله خيفة من الفضيحة وعند إتمام التحقيقات وظهر مرتكب هذا الجرم سينال جزاءه حسب القانون وقد ختم المكاتب الكلام بالثناء على همة القائمقام الموما إليه.

«ثمرات» نؤمل إفادتنا بنتيجة التحقيقات إتمامًا للفائدة حتى لا يكون الخبر غير تام.

حصص

قد استوجب اهتمام سباعي زاده مكرمتلو محمّد سعيد أفندي وكيل أوقاف القضاء بما يعود نفعه على الأوقاف وقيامه بشعائر المساجد ثناء العموم عليه فنسأله تعالى أن يوفق كل نزيه مستقيم.

إن جناب رفعتلو يحيى آغا رئيس الدائرة البلدية قائم بما يلزم من التحسينات البلدية وملاحظ باعة الخبز وكل ما فيه تحسين البلدة وأما ما ذكر سابقًا من تعليق الأوراق فقد اتضح أن ذلك من عمل ذوي الغايات والأخلاق الفاسدة أصلح الله الأحوال ولذلك نتني على نشاط الرئيس الموما إليه.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغمص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا

لأجل بناء سفن ولزيادة القوات الحربية ثلاثة آلاف جندي. اقترح المستر موريلي على مجلس النواب تحويلًا يندد فيه بالمظالم الجارية في أيرلندا.

باريز - تألفت الوزارة الجديدة من الموسيو تيرار لرئاسة الوزارة ووزارة التجارة والموسيو كونستانس للداخلية والموسيو فريسينيه للحربية وروفيه للمالية وتفت للعدلية وفالير للمعارف العمومية وفاي للزراعة وأيفس غويوت للأشغال العمومية وجودس للبحرية أما وزير الخارجية فلم يعين بعد.

بخارست فيه - صدق مجلس النواب على إقامة قضية ضد الموسيو براسيانو الوزير السابق.

عدن - يقال إن طرادة فرنساوية ضربت سقاللو وجرحت ٥ أشخاص من القوزاقية وأخذت الباقيين أسرى إلى أبوخ.

لندرا في ٢٢ - بسط المستر سمث في خلال الجدل في مجلس النواب على خطاب الملكة ما يشير إلى ضرورة المحافظة على سواكن للأمن على مصر وقال إن حكومة إنكلترا لا يسعها أن تشير على حكومة الجناب الخديوي بالانجلاء عنها.

باريز فيه - تعين الموسيو سبولر وزيرًا للخارجية. ثبت خبر سقاللو فإن حملة اتشينوفا أصرت على البقاء فيها فاضطر الأميرال الفرنسي إلى استعمال القوة فأسر اتشينوفا ورفاهه وجاء بهم إلى أبوخ وقد استشيرت الروسية في هذا الشأن فقالت إنها لا يهملها البتة أمر اتشينوفا.

لندرا - عرض الأسقف ولس مساعدته في مقاومة خصوم المستر بارنل فكان من ذلك أن أقر المستر بيغوت أمام اللجنة أنه أرسل إلى الأسقف المذكور يعلمه بتزوير التحارير التي أظهرها بتواقيع المستر بارنل فنشأ عن تأكيدات هذا المستر ومناقضته تأثير عظيم.

باريز فيه - رفضت الروسية الاعتراف بأعمال اتشينوفا القوزاقي الحر.

لندرا في ٢٣ - صدق مجلس الأعيان على الجواب على خطاب الملكة.

باريز فيه - قالت الوزارة الجديدة في البلاغ الذي ألقته على مجلس النواب أنه يجب عليه التصديق على الميزانية والقانون العسكري قبل ارضاضه وأنها ترى من أهم واجباتها السعي في منعة الجمهورية وتأييد أركانها وأنها صممت على اتخاذ ما يلزم من الوسائل لضمانة النظام القانوني واستئصال المقاصد التخريبية.

قبلت الروسية بما عرضته على فرنسا من المجيء بحملة اتشينوفا إلى السويس ومنها يعودون إلى أوطانهم في الروسية وسيفل هذه الحملة الطرادة بريس أوغيت.

لندرا - ندد البرنس بسمارك في إحدى اللوائم السياسية بإجراءات المأمورين في المستعمرات وقال إن ألمانيا مضطرة إلى مجانبة المنازعت التي لا أهمية لها.

باريز في ٢٤ - قتل في حادثة سقاللو خمسة من القوزاقيين وجرح خمسة.

بترسبرج - قالت جريدة بترسبرج إن مسؤولية حادثة سقاللو عائدة على اتشينوفا الذي اضطر الفرنسيين بسلوكه إلى مقاومته وأعلنت أن هذه الحادثة لا يكون لها تأثير البتة في الصلات الكائنة بين فرنسا والروسية.

لندرا في ٢٥ - ألقى الموسيو موريلي على مجلس النواب التحوير الذي يرغب أن يكون بموجبه الجواب على خطاب الملكة وقد ندد فيه بنوع خصوصي في معاملة أعضاء مجلس النواب في الحبوس وبحضور البوليس للشهادة مع التيمس أمام لجنة بارنل فدافع المستر بالفور بحدة عن السياسة التي يتبناها.

باريز - يؤكدون أن الروسية أبرمت قرصًا جديدًا بمبلغ ٧٠٠ مليون لأجل تحويل دينها.